14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الثلاثاء 2 ديسمبر 2025 م الموافق 11 جمادى الآخرة 1447 هـ - العدد 18030 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

نوفمبر.. استذكار واستلهام

د. محمد علي عوض

يا له من يوم عظيم، جسد معاني الوفاء والتضحية والفداء من قبل شعب حر أبي ارتبطت جذوره وتعمق بأرض معطاء ولادة بالخيرات وبأناس أبوا إلا أن يحيوا شامخين أحرارا تغمرهم الكبرياء والعنفوان.

الثلاثون من نوفمبر يوم سجل فيه أبناء شعبنا اليمني بطولات وسطر ملاحم لا تفنى.. يوم بمثابة بعث ولاحياء لشعب عانى صنوف الظلم والاضطهاد من مستعمر بغيض كبت على أنفاسه قرابة القرن ونيف من الزمان.

كانت بلادنا وبالذات مدينة عدن اللؤلؤة المفعمة بالأمل والحياة، محط أنظار كثير من دول الاستكبار والجبروت، بحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي الذي يربط بين الشرق والغرب.. ففي غفلة من الزمان وقعت أسيرة محتل غاشم سيطر عليها وباقي مدن وأرياف وقرى جنوب اليمن. ففي التاسع عشر من يناير من عام 1839م هذا اليوم المشؤوم احتلت بريطانيا عدن بذرائع واهية كاذبة.

كانت بريطانيا تدرك أن مدينة عدن تقع على مفترق طريق بحري حيوي وهو باب المندب، وكان يستوجب لحماية مصالحها التجارية والعسكرية ولتوسع نفوذها في العالم السيطرة على عدن وجنوب اليمن.

دام احتلال بريطانيا لجنوب اليمن سنوات طوالاً، تعرض خلالها شعبنا اليمني للاستبداد والاضطهاد وكبت الحريات.. حينها أدرك شعبنا استحالة العيش تحت وطأة محتل غاشم سلب حريته وسيطر على مقدرات البلاد، فبدأ نضاله وكفاحه المسلح في الرابع عشر من أكتوبر عام 1963م، حيث انطلقت أولى شرارات الثورة المباركة من جبال ردفان الشامخة.. ثورة سطر خلالها أبناء شعبنا أروع الملاحم التاريخية والتضحيات الجسام وقدم خيرة شبابه الذين ارتوت بدمائهم الزكية الطاهرة أرضنا في سبيل نيل حريته وانعتاقه من مستعمر كبت على أنفاسه عقوداً.. ليزف يوم النصر الأكبر يوم الثلاثين من نوفمبر من عام 1967م، هذا اليوم الذي يعد يوماً تاريخياً في حياة شعبنا اليمني.. يوم تحطمت فيه أغلال العبودية وبزغت شمس الحرية والانعتاق بجلاء آخر جندي بريطاني من بلادنا.

هلت علينا الذكرى الثامنة والخمسون لعيد الاستقلال المجيد، هذا العيد الذي نستذكر فيه نضالات شعبنا اليمني وتضحياته الكبيرة.. ونستلهم منه دروساً للمضي قدماً في مسيرة الاستقرار والبناء والتنمية.

يوم من الدهر لم تصنع أشعته شمس الضحى بل صنعناه بأيدينا.

باسليم يتفقد العمل في إعادة تأهيل المتحف الوطني للآثار ومكتبة مسواط بعدن

عدن / خاص:

قام حسين باسليم نائب وزير الإعلام والثقافة والسياحة لقطاع الثقافة، أمس، بزيارة الهيئة العامة للآثار والمتاحف بقصر السلطان العبدلي في مديرية صيرة بعدن.

وفي الزيارة التي رافقه فيها وكيل الوزارة نجيب ثابت، أطلع باسليم على سير العمل في مشروع إعادة تأهيل متحف الآثار، واستمع من محمد السقاف مدير عام الهيئة العامة للآثار والمتاحف إلى شرح مفصل عن المرحلة الأولى من مشروع إعادة تأهيل مبنى المتحف الوطني بعدن، الذي ينفذه الصندوق الاجتماعي للتنمية بمنحة مقدمة من الاتحاد الأوربي بالشراكة مع منظمة اليونيسكو.

وطاف باسليم في أرجاء المتحف واطلع على أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه سير عمله بشكل خاص والهيئة العامة للآثار بشكل عام.

وتحدث السقاف عن أهم الصعوبات التي تواجه سير عمل الهيئة ومنها التنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة للحفاظ على هذا المعلم التاريخي، والعمل على تنفيذ بقية المراحل من إعادة التأهيل حفاظا على موروثنا التاريخي، والعمل على إعادة افتتاح المتحف الوطني، الذي ظل مغلقا لفترة طويلة نتيجة الأحداث التي مرت بها عدن خلال السنوات الماضية، وكذا العمل على التنسيق مع كافة المنظمات العاملة بخصوص الآثار المنهوبة وإعادتها إلى المتحف عقب انجاز تأمين الاجنحة.

كما قام النائب باسليم بزيارة مكتبة مسواط للأطفال وطاف في أجنحتها المختلفة، واستمع من وفاء أحمد مدير عام المكتبة التي تأسست عام 1919م الى شرح مفصل عن أوضاع المكتبة والادوار والفعاليات المختلفة التي تقوم بها.

اختتام المشروع البحثي «تعزيز الأمن الغذائي للأسر» في عدن

عدن / خاص:

اختتمت منظمة رؤيا أمل الدولية، بالعاصمة عدن، مشروع تعزيز الأمن الغذائي للأسر ونقلها من المساعدة إلى القدرة على الصمود، الذي مولته منظمة الرؤية العالمية واستمر لمدة خمسة أشهر استهدف وزارة الزراعة والري والثروة السمكية، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، وزارة المياه والبيئة، الجمعيات التعاونية الزراعية، كلية ناصر للعلوم الزراعية، ومنظمات المجتمع المدني العاملة في المجال الانساني.

من جانبها ألقت الأستاذة/ سيناء، ممثل منظمة رؤيا أمل الدولية عدن، كلمة شكرت فيها كافة المشاركين والخبرات والداعمين الذين عملوا بجهد لإنجاح هذا المشروع وتحقيق الاستفادة والتنمية الشاملة في المجال الغذائي والإنساني.

فيما أفادت الأستاذة/ نوار الحداد، ضابط المتابعة والتقييم في منظمة رؤيا أمل الدولية، أن هذا المشروع البحثي يعد حجر أساس لتصميم ووضع مشاريع مدرة للدخل للأسر التي تتلقى المساعدات الغذائية العامة لنقلها إلى الاكتفاء الاقتصادي الذاتي.

ونتج عن هذا المشروع تقديم دراستين تحليليتين، الأولى حول توسيع نطاق ممارسات التجديد الطبيعي القائم على المزارعين في مناطق الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، والأخرى حول الانتقال من المساعدات الغذائية العامة إلى تعزيز القدرة على الصمود، مسار انتقالي في اليمن.

وتمنى القائمون على هذا المشروع من الوزارات المعنية والجهات الأخرى المشاركة نشر وتعزيز مفهوم التجديد الطبيعي المدار من قبل المزارعين الخاص بإعادة تأهيل الأراضي المهجورة من خلال الجذور الموجودة لزيادة الغطاء النباتي.

وتضمنت الفعالية الختامية العديد من النقاشات مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المختصة بمجال الزراعة عبر تطبيق التيمز، وتم تبادل الكثير من المعلومات بين منظمة رؤيا أمل والعاملين في المجال الزراعي والغذائي والإنساني والمنظمات الدولية المعنية.

واختتمت الفعاليات بتكريم كافة المشاركين في الورشة التدريبية بشهادات مشاركة شكرت فيها المنظمة جهودهم في إنجاح هذا المشروع.

يوميات

ذكرى الاستقلال وهزيمة الاستعمار

عبود الحربي

مثّل يوم الثلاثين من نوفمبر 1967 نهاية فاصلة لحقبة استعمارية استمرت لـ129 عاما من الهيمنة والاحتلال البريطاني المباشر لمدينة عدن، وبقية المدن الجنوبية الأخرى. ففي مثل هذا اليوم التاريخي العظيم قبل 58 عاما من الآن أعلن من العاصمة عدن عن خروج آخر جندي بريطاني، وإعلان الاستقلال الشامل، وقيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، بقيادة الرئيس الراحل قحطان محمد الشعبي، وكان الفضل الكبير لتحقيق هذا النصر التاريخي العظيم، بعد الله سبحانه وتعالى، يعود إلى مناضلي وأبطال ثورة 14 أكتوبر المجيدة عام 1963م، التي انطلقت شرارتها الأولى من جبال ردفان الشامخة، بقيادة الشهيد المناضل راجح بن غالب لبوزة ورفاقه، مسنودين بإخوانهم من أبطال ثورة 26 سبتمبر، وبدعم لوجستي من إخوانهم في الشطر الشمالي من الوطن، وكذلك بفضل الإرادة الشعبية والمقاومة الجماهيرية العارمة في المحافظات الجنوبية، التي أربكت كل الحسابات السياسية والعسكرية لدى المستعمر البريطاني، مما أدى إلى ضعف قبضته العسكرية والأمنية في سائر المناطق، وخصوصا في العاصمة عدن التي شهدت عددا من المظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات الشعبية والمواجهات المسلحة، التي توجت أخيرا بطرد آخر جندي بريطاني.

لم يكن الثلاثون من نوفمبر 1967م في العاصمة عدن وبقية المحافظات الجنوبية الأخرى التي كانت تقبع تحت سلطة الاحتلال حدثا عاديا، بل كان زلزالا وحدثا محوريا على كافة المستويات والأصعدة الداخلية والخارجية، وأثبت المناضلون الأوائل للعالم أجمع أن إرادة الشعوب التواقة إلى الحرية والعيش بكرامة لا تقهر، وأنهم أهل قوة وأولو بأس شديد، وأنه مهما كانت قوة الخصم السياسية والعسكرية والإعلامية والاقتصادية فإنها لا تساوي شيئا أمام الحق وأهله. ولذلك انتصرت المقاومة الشعبية رغم إمكاناتها التمويلية والتسليحية الضعيفة التي لا تكاد تذكر مقارنة بما لدى الإمبراطورية البريطانية العظمى من دهاء سياسي ونفوذ وسيطرة عالمية، وإمدادات ضخمة من المقاتلين والأسلحة والذخائر الحديثة المتنوعة، إلى جانب التفوق والسيطرة الحصرية على المجال الجوي، وعلى السواحل الممتدة من مضيق باب المندب حتى ساحل حوف بمحافظة المهرة.

الدروس المستفادة اليوم من ثورة 14 أكتوبر المجيدة 1963م، التي توجت بالانتصار التاريخي الكبير في الـ 30 من نوفمبر 1967م، ودحر آخر جندي بريطاني، وإعلان الاستقلال، وقيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وعاصمتها عدن، هي أن قوة العزيمة والإرادة الشعبية الصادقة والمؤمنة بنصر الله، والإيمان بعدالة القضايا الوطنية المشروعة لدى الشعوب المضطهدة، أقوى بكثير من قوة السلاح ومن القوة المادية، مهما كبرت وعظمت عند أصحابها. ولذلك قال الله تبارك وتعالى: {كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله}، والسبب في ذلك القوة الإيمانية والروح المعنوية العالية، ووحدة الصف وسمو الأهداف المنشودة. ولذلك كان من أهداف ثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة 1963م، و30 نوفمبر 1967م، تحقيق الاستقلال الشامل، وفرض السيادة الوطنية، والقضاء على التقسيم الاستعماري للمناطق الجنوبية، وتوحيد كافة السلطنات والمشيخات والإمارات تحت سلطة سياسية واحدة، وبناء مؤسسات الدولة، وتعزيز الأمن والاستقرار، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ودعم حقوق الإنسان، وتحسين معيشة المواطنين، والانفتاح السياسي والاقتصادي على دول المحيط العربي، وعلى جميع دول وشعوب العالم.

ستبقى ذكرى الجلاء وإعلان الاستقلال حاضرة وبقوة في وجدان الذاكرة السياسية والوطنية والشعبية، وذلك لما مثله هذا اليوم من إنجاز وتحول تاريخي كبير في اليمن، والجزيرة العربية في القرن الماضي وعصرنا الحاضر. الشيء المهم اليوم في استحضار مناسبة الذكرى الـ58 للاستقلال هو التطبيق العملي للأهداف التي قامت من أجلها ثورتا 26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر، وتوحيد الصفوف وتوجيه جميع الجهود والطاقات لهزيمة العدو المشترك لليمن واليمنيين والعرب والمسلمين، والمتمثل في الاستعمار الإيراني البغيض، عبر أدواته المحلية وهي الميليشيا الانقلابية الحوثية في الشمال وحلفاؤهم من الجماعات والتنظيمات الإرهابية في الجنوب، وما سوى ذلك من القضايا السياسية الخلافية فليس وقتها الآن، ولكل حادثة حديث.

بمناسبة الذكرى الـ(58) للاستقلال الوطني

ندوة بعدن تستعرض مسار الاستقلال وتدعو لإعادة قراءة التجربة الوطنية بعين الحاضر

عدن / علي سيقلي :

أقامت نقابة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين فعالية احتفالية في العاصمة المؤقتة عدن بمناسبة الذكرى الـ58 لعيد الاستقلال الوطني، حملت عنوان «التجربة الوطنية.. شهادات ووقائع وتحديات المستقبل»، وسط حضور نخبة من الصحفيين والباحثين والشخصيات السياسية.

وأدار الندوة الأستاذ الصحفي نجيب مقبل، رئيس الدائرة التنظيمية للنقابة، الذي قدّم سياقًا تاريخيًا لموضوع النقاش وأدار الحوار بين المشاركين.

وافتُتحت الفعالية بكلمة لنقيب الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين الأستاذ عيدروس باحشوان، أكد فيها أن ذكرى الثلاثين من نوفمبر تمثل محطة خالدة في الوعي الجنوبي، مشيراً إلى أن الكثير من ملفات تلك المرحلة ما يزال بحاجة إلى كشف وتحقيق، لا سيما ما يتعلق بمفاوضات جنيف والوثائق غير المنشورة حولها، مشددا على أن إحياء المناسبة ينبغي أن يكون منصة لاستخلاص الدروس واستعادة الحقائق التاريخية بعيداً عن التشويه والجدل.

وقدمت الأستاذة رضية شمشير ورقة نقاشية تناولت فيها مسار النضال الوطني في الجنوب ودور الحركة النقابية والصحافة منذ الخمسينيات، مؤكدة أن القضية الجنوبية تبقى محوراً لأي تسوية سياسية عادلة، مستعرضة دور الصحافة الجنوبية في تشكيل الوعي العام، وأهمية رد الاعتبار للشخصيات والهيئات التي تعرضت للإقصاء خلال مراحل متعددة.

من جانبه، ثمّن السفير قاسم عسكر ما ورد في الورقة، لافتاً إلى أن التحولات الكبرى التي مرّ بها الجنوب جاءت نتيجة تراكم إرهاصات شعبية، محذراً في الوقت ذاته من استخدام مصطلحات مثل "الاستقلال الأول والثاني"، لما لها من أثر سلبي على مفهوم الاستقلال التاريخي، داعيا النقابة إلى تبني ندوة متخصصة لمراجعة وضبط المصطلحات المتداولة في الخطاب الإعلامي.

كما استعرض المؤرخ د. محمود السلامي مجموعة من الدروس المستفادة من التجربة الوطنية، منها أهمية القيادة المنظمة في تحويل الإرادة الشعبية إلى قوة مؤثرة، ودور الهوية الوطنية الجامعة في تجاوز الانقسامات. وأكد السلامي أن نجاح أي تنظيم سياسي مرهون بقدرته على العمل المؤسسي واحترام اللوائح، مشيراً إلى أن غياب هذه العناصر كان سبباً في كثير من الصراعات التي شهدها الجنوب سابقاً.

وشدد السلامي على ضرورة المواءمة بين العمل السياسي والعسكري خلال مراحل التحرر، إضافة إلى أهمية وجود رؤية اقتصادية عند الانتقال من الثورة إلى بناء الدولة، محذراً في الوقت نفسه من ارتهان القوى السياسية للخارج في تجاربها المختلفة.

واختتمت الفعالية بمداخلات أكدت على أهمية استحضار التجربة الوطنية بروح نقدية بناءة، وتوظيف الدروس التاريخية لتعزيز مسار الاستقرار وصناعة المستقبل.